

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني لتنمية المعرفة

والمهارات لدى طلبة الجامعة

بحث تجريبي على طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي

د. سكينه إبراهيم بن عامر

أستاذ مشارك بقسم الصحافة والنشر - كلية الإعلام - جامعة بنغازي

[Sakinabenamer2013@gmail.com](mailto:Sakinabenamer2013@gmail.com)

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب التعلم التعاوني، مطبق على مجموعة تجريبية من طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي، مسجلين في مقرر أساسيات البحث العلمي، خلال فصل الربيع لعام 2012م، بهدف الاستفادة من نتائج التطبيق التجريبي في تطوير البرنامج الأكاديمي للكلية، وتحويلها من كلية تقليدية إلى كلية معاصرة يتوافق برنامجها الأكاديمي مع احتياجات سوق العمل الإعلامي، وتم التطبيق التجريبي من خلال برنامج مقترح يعتمد على استعمال أسلوب التعلم التعاوني، لتطبيق الأنشطة والموضوعات التي تغطي مصفوفة المعارف والمهارات الخاصة بمتطلبات سوق العمل الإعلامي، وتمت الاستعانة بدليل تدريبي يساعد في التطبيق التجريبي، ويضبط متغيرات البحث ويحددها، بالإضافة إلى وضع مقياس يقيس فاعلية تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، واعتمد في التحقق من النتائج النهائية وتفسيرها على استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

الفروقات بين القياسين القبلي البعدي، واستخراج قيمة اختبار (ت) لتحديد مستوى الدلالة بين الاختبارين، بالإضافة إلى الاستعانة بمعادلة (بلاك) لقياس نسبة الكسب المعدل لمستويات تأثير البرنامج، وقياس حجم التأثير باستخراج قيمة (ايتا<sup>2</sup><sub>μ</sub>) المقابلة لقيمة (d). وقد توصل البحث إلى مجموعة النتائج الآتية:

1. قبول الفرض الأول واعتبار أن البرنامج المقترح يساعد على تنمية المعارف والمعلومات النظرية لدى المجموعة التجريبية.
2. قبول الفرض الثاني واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج وارتفاع مستوى المهارات الاتصالية في صالح التطبيق البعدي.
3. قبول الفرض الثالث واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج، وارتفاع مستوى المهارات الذهنية في صالح التطبيق البعدي.
4. قبول الفرض الرابع واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج وارتفاع مستوى المهارات الوظيفية في صالح التطبيق البعدي.

**الكلمات المفتاحية :** التعلم التعاوني - المعرفة والمهارات

- طلبة الجامعة

## المقدمة

تتطلب عملية تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المتقدمة توفير متطلبات سوق العمل من العمالة الماهرة، التي تتحلى بمقومات العمل المعاصر، خاصة في المجال الإعلامي، لما له من تأثير واضح في حياة المجتمعات، مما يتطلب الاهتمام بإعداد خريجي كليات الإعلام وأقسامها، وتطوير البرامج الأكاديمية بها، وربط المناهج باحتياجات سوق العمل الإعلامي من خريجين مؤهلين يمتلكون معارف ومهارات مستقبلية تتناسب مع معايير جودة العمل الإعلامي، الأمر الذي يستلزم تقديم برامج متطورة تعمل على ترقية مهارات طلبة كليات الإعلام وفق مصفوفة المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق متطلبات سوق العمل، والمنافسة على المستوى الوطني والعالمي، وهذا هو المنطلق الذي بُني عليه البرنامج المقترح في البحث الحالي، والذي طُبق على مجموعة تجريبية من طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي، المسجلين في مقرر أساسيات البحث العلمي، في فصل الربيع عام 2012م.

ويعتمد البرنامج المقترح في البحث على تنمية أساليب التعلم التعاوني لدى طلبة كلية الإعلام من خلال "تنمية أساليب التعلم المستقبلي، وتعديل أنماط التعلم التقليدية، وتحولها إلى أنماط تفاعلية تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وإتقان أساليب التخطيط المستقبلي، والمفاضلة بين المعطيات، واتخاذ القرار المناسب، والعمل ضمن الفريق، وتحليل المواقف،

د. سكيبة بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

وهي مهارات لازمة للمنافسة في سوق العمل الحالي الذي يعتمد على معايير الجودة الوطنية والعالمية كمتطلبات للمنافسة والتميز في السوق الإعلامي، وقد استمد البرنامج المقترح فلسفته العامة من فلسفة سوق العمل الإعلامي في عصر الانفجار المعرفي والتقني، وما يتطلبه هذا السوق من اقتصاد خاص يعتمد على تسخير المعرفة لتلبية متطلبات سوق العمل من المهارات والكفايات المناسبة للوظيفة أو المهنة، وتوفير المعايير الدقيقة التي تعمل على تحسين العلاقات بين الموارد والاستخدامات، والاستفادة من المزايا النسبية لإمكانيات العامل البشري، والاجتهاد في إيجاد علاقة تتميز بالاستقرار بين مخرجات مؤسسات التعلم ومدخلات سوق العمل، التي تستند على مبدأ التخصص الدقيق، والبعد عن الشمولية، وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتلبية متطلبات سوق العمل المعاصر، وتقادي إهدار الكفايات المهنية، والتمكن من معايير المنافسة الوطنية والعالمية. (1) وهو ما تم الاعتماد عليه في بناء البرنامج المقترح للتطبيق في البحث، وذلك وفق مجموعة المعايير الدولية والوطنية الآتية:

- متطلبات سوق العمل المعاصر وفق منطلقات منظمة العمل العربي ومكتب العمل العربي والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية. (2)

- توصيات الملتقى الإعلامي العربي الثالث بتحديد متطلبات سوق العمل الإعلامي، المقام في جامعة القاهرة عام 2010 م بإشراف جامعة الدول العربية وبالتعاون مع هيئة الملتقى الإعلامي العربي وكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وما تضمنه من رسم لرؤية متطورة للإعلام العربي، من خلال تحديد واقع التحديات والقضايا العالمية الملحة في العالم، والناجمة عن ثقافة الفضاء المفتوح وتحديات التقنية، وتأثيرها في نوعية الموضوعات المطروحة

- في المقررات، وعلى اتجاهات وأساليب تفكير الطلبة. (3)
- مصفوفة المعارف والمهارات الواردة ضمن النموذج رقم (2) الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي والمهني في ليبيا، التي تم تكييفها لتتوافق مع مخرجات كلية الإعلام من خلال تضمين النتائج التعليمية للمقررات بعض الجوانب التي تساعد الخريج على اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة بالمنظومة الإعلامية، بالإضافة إلى إكسابه المهارات العقلية أو الذهنية التي تساعده على التفكير والتحليل والمقارنة وتفهم العوامل المؤثرة على الأداء الإعلامي، إلى جانب إكسابه المهارات الاتصالية التي تساعده في الاتصال والتعامل مع الآخرين، مع إكسابه أيضاً المهارات العملية والوظيفية التي تساعده في إتقان وتطبيق واستعمال ما تعلمه أثناء البحث، وتحويل تلك المعارف إلى مهارات وظيفية وسلوك تنظيمي يساعد في إنجاز العمل، وهي المعارف والمهارات. (4)
- الرؤية والرسالة والأهداف والإستراتيجية ولائحة الدراسة والامتحانات الخاصة بكلية الإعلام التي تنظم البرنامج الأكاديمي للكلية في أقسامها الخمسة (القسم العام، والصحافة والنشر، والإذاعة والتلفزيون، والعلاقات العامة، وفنون المسرح والسينما). (5)
- قرارات وبيانات لجنة ميثاق شرف المهنة الإعلامية في بنغازي وطرابلس وجادو. (6)

ويقوم البرنامج المقترح على استحداث نموذج لحالة التعلم وفق خبرات الطالب الخاصة، والناتجة عن التفاعل بينه وبين محيط التعلم بكل مكوناته،

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

ومن ثم يساعد كل طالب مشارك فيه على "إدراك حالته الفريدة في التعلم، والتي تتعلق بالخبرات السابقة التي جناها من حالات أخرى مر بها، ومنهج التعلم الذي اعتاد على ممارسته، ونتاج التعلم الذي يرجوه في نهاية المطاف". (7)

ويطبق البرنامج المقترح بالاستعانة بدليل تدريبي مصمم لتنفيذ أنشطة وتدريبات البرنامج المقترح، ويحتوي على (13) موضوعاً تغطي مفردات مقرر أساسيات البحث العلمي، وذلك من خلال تقسيم كل موضوع منها إلى ثلاثة أجزاء متداخلة، يحتوي الجزء الأول منها على التعريفات والمعلومات النظرية اللازمة لفهم فلسفة الموضوع وأبعاده، بينما يتضمن الجزء الثاني بعض التطبيقات الفردية التي تغطي الجوانب الذهنية، ويتم تطبيقها باستعمال أسلوب حل المشكلات مفتوحة النهاية، في حين يشتمل الجزء الثالث منها على مجموعة تطبيقات وتدريبات جماعية تستلزم العمل ضمن الفريق، وتتطلب استعمال أسلوب التعلم التعاوني، ويتم من خلالها تغطية المهارات الاتصالية، والمهارات الوظيفية لدى الطلبة.

كما يقدم الدليل التدريبي مجموعة من الآليات والطرق والمفاتيح التي يمكن أن يسترشد بها الطالب الراغب في بحث مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث أعدّ في المقام الأول لتلبية احتياجات الطلبة؛ ومساعدتهم على الاستفادة من أساليب التعلم المستقبلي، إلى جانب استعمال بعض الأساليب الأخرى المعينة على تطوير أساليب التعلم، مثل: استعمال أسلوب العصف الذهني، وأسلوب المناقشة، وأسلوب المناظرة أو المجادلة البناءة، وما إليها من أساليب تساعد على اكتساب الطالب خبرات تعليمية مستقبلية، تعينه على التعلم المفيد، وبذلك يقدم الدليل مجموعة عمليات تعلم مستقبلية،

يشارك فيها الطالب مشاركة فاعلة، ويكون من خلالها طاقة تعليمية عليا، تكون متوافقة مع ما اكتسبه من معرفة ومفاهيم، فينتج عن تعلمه بهذه الأساليب المستقبلية مخرجات ونتائج تؤدي إلى تغيرات فاعلة ومفيدة، تستمر معه إلى ما بعد الانتهاء من الدراسة، وتصل به إلى الاستفادة من كل ما درسه بعد التخرج، وبذلك يعطي البرنامج المقترح قيمة كبرى لما يتعلمه الطالب في الجامعة، ويساعده على تقرير حياته الفردية، وإعداده للمشاركة في العديد من مؤسسات المجتمع التي ينتمي إليها، إضافة إلى تهيئته لسوق العمل الذي سيكون جزءاً فاعلاً فيه.

#### فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين تطبيق البرنامج المقترح وبين مستوى المعرفة والفهم لدى المبحوثين من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في صالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين تطبيق البرنامج المقترح وبين مستوى المهارات الاتصالية لدى المبحوثين من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في صالح التطبيق البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين تطبيق البرنامج المقترح وبين مستوى المهارات الذهنية لدى المبحوثين من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في صالح التطبيق البعدي.
- 4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين تطبيق البرنامج المقترح وبين مستوى المهارات الوظيفية لدى المبحوثين من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في صالح التطبيق البعدي.

د. سكيّنة بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

صالح التطبيق البعدي.

مجتمع البحث:

تمثّل مجتمع البحث في الطلبة المسجلين في مقرر أساسيات البحث العلمي خلال الفصل الدراسي (ربيع 2012)، وعددهم (63) طالبًا وطالبة، تم اختيار عدد (30) طالبًا وطالبة كمجموعة تجريبية تتكون من (17) طالبًا بنسبة (56.6%) و(13) طالبة بنسبة (43.3%) وهم الطلبة الذين تنطبق عليهم معايير الضبط التجريبي، والمتمثلة في التسجيل والانتظام في محاضرات مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث تم استبعاد كل طالب تغيب أربع محاضرات من المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

وقد تم اختيار مقرر أساسيات البحث العلمي لتطبيق البرنامج المقترح بناء على الاعتبارات الآتية:

1- الهدف الأساسي من التطبيق التجريبي هو قياس فاعلية البرنامج في تعديل أنماط التعلم لدى طلبة كلية الإعلام، وتحويلها إلى أنماط تعلم مستقبلي تعتمد على تنمية المهارات اللازمة لمتطلبات سوق العمل، ولذلك لا يهم نوع المقرر الذي يطبق من خلاله البرنامج بقدر أهمية نوعية الطلبة المسجلين فيه.

2- يعتبر مقرر أساسيات البحث العلمي من المقررات الإلزامية المشتركة بين الأقسام العلمية بالكلية، وهذا يسمح بتمثيل جميع التخصصات العلمية فيه أثناء التطبيق.

3- يعتبر مقرر أساسيات البحث العلمي من المقررات العامة التي تدرس في معظم الكليات العلمية، لذلك فإن التجربة تكون صالحة للتطبيق إذا ما تم إجراء البحث في كليات أخرى.

4- يتميز مقرر أساسيات البحث العلمي بالمرونة الكافية لتضمينه مهارات التعلم التعاوني ومهارات حل المشكلات بسبب طبيعة موضوعاته الجامعة بين الجانبين النظري والتطبيقي، وبسبب احتواء مفرداته على موضوعات ذات علاقة بتطوير القدرات الذاتية والبحثية للطلبة، وهي مهارات تحتاج إلى تعلم أساليب متطورة من الأداء لتحقيق أهداف المقرر.

5- تتميز إمكانيات الطلبة المسجلين في المقرر بالتفاوت في المهارات والإمكانات، تتيح لهم تغيير أنماط التعلم، باعتبارهم من الطلبة المتقدمين في المرحلة الجامعية ممن استقروا نسبياً في أسلوب التعلم الجامعي، حيث إن الطالب لا يستطيع التسجيل في المقرر إلا بعد اجتيازه لمتطلبات القسم العام، أي بعد اجتيازه لفصلين دراسيين على الأقل.

#### متغيرات البحث:

- 1- تحدد المتغير المستقل للبحث التجريبي في البرنامج المقترح، وما يهدف إليه من تنمية مهارات التعلم المستقبلي لدى الطلبة.
- 2- تحددت المتغيرات التابعة في تأثير البرنامج على تنمية المعارف والمفاهيم والمهارات الاتصالية والذهنية والوظيفية لدى الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح.

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

وضعت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات وفق الآتي:

1- إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبارات الدلالة الإحصائية (ت) وذلك لقياس الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للطلبة المشاركين في تطبيق البرنامج المقترح، مع تحديد مستوى الدلالة 0.01 لقبول الفرض أو رفضه.

2- تحديد حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج) على اكتساب المعارف والمهارات الاتصالية والذهنية والوظيفية لدى المجموعة التجريبية، كمتغيرات تابعة، وذلك بقياس قيمة (d) وتحويلها إلى قيمة (مربع ايتا  $\mu^2$ ) باعتبارها من مقاييس حجم التأثير، ووجهًا مكملاً للاختبارات الإحصائية بمستويات دلالاتها، حيث يتم تفسير قيم (d) بتصنيف الفرق حسب التقدير المعياري (صغير - متوسط - كبير) وهو تفسير اعتيادي اعتمد عليه بناء على الدراسات السابقة الشبيهة، وملاءمته لطبيعة البحث الحالي، في حين يتم تفسير قيم (مربع ايتا  $\mu^2$ ) حسابيًا (-0.01 - ضعيفة) (-0.06 - متوسطة) (-0.14 - كبيرة). (8)

3- استعمال معادلة (Black) لحساب نسبة الكسب المعدل، لكونها تأخذ في اعتبارها الاحتياطي المعرفي وقدرة التعلم المتوقع للفرد، مع تحديد المدى لقبول الكسب بين درجتين (1-2) وهو المعيار الذي حدده (Black) لقبول النتيجة أو رفضها. (9)

4- تم وضع جدول قبول نتائج تحليل بيانات التطبيق التجريبي وفق الجدول الآتي:

## جدول رقم (1) الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

الأداة المستعملة	تأثير كبير	تأثير متوسط	تأثير صغير
ايتا2μ	أكثر من 0.1	0.06	0.01
D	أكثر من 0.8	0.5	0.2
Black	2	1.5	1

## منهج البحث وإجراءاته:

تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح وقياس فاعليته، وذلك من خلال إجراء قياس قبلي للمجموعة التجريبية، ثم تطبيق البرنامج المقترح على مدار فصل دراسي كامل، وإجراء القياس البعدي واستخراج نتائج فاعلية البرنامج، واعتمد في تطبيق البحث على الدليل التدريبي لمقرر أساسيات البحث العلمي، ومقياس فاعلية البرنامج المقترح، كأدوات بحثية للتطبيق، حيث عرضت الأدوات على عدد من الأساتذة المحكمين لقياس صدقها، بينما تم حساب معامل ثبات الدليل التدريبي باستعمال معامل ثبات (كيودر ريتشاردسون 21) حيث بلغت قيمة (R21) (0.93) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) تتيح تطبيق الدليل، واعتمد على "تطبيق اختبار التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس فاعلية البرنامج، وذلك حتى لا يفقد المقياس فاعليته التطبيقية" (10) بالإضافة إلى قياس نتائجه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت نسبة الثبات قيمة (0.885) وهي قيمة دالة إحصائياً.

وطُبقت إجراءات البحث التجريبية من خلال الخطوات المنهجية الآتية:

أولاً- إجراءات القياس القبلي:

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

تم توزيع مقياس فاعلية البرنامج المقترح في المحاضرة الأولى للفصل الدراسي ربيع 2012م، وذلك يوم الإثنين الموافق 9 أبريل 2012م، حيث اشترك في الاختبار القبلي عدد (63) طالبًا وطالبة من المسجلين في مقرر أساسيات البحث العلمي، وقد تم ترقيم استبانات المقياس بأرقام متسلسلة (1- 63) وطلب من كل طالب الاحتفاظ برقمه الممنوح له لاستعماله في القياس البعدي، ثم أعطيت فكرة موسعة عن البرنامج التجريبي، ووُزعت قواعد للعمل والتفاعل داخل القاعة لضمان إنجاح التجربة.

ثانيًا- إجراءات تنفيذ أنشطة البرنامج خلال الفصل الدراسي:

1- خصصت المحاضرة الأولى والثانية من الفصل الدراسي لوضع القواعد العامة للتطبيق، وتوضيح أساليب التعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية لتطبيق الأنشطة الفردية، وأساليب التعلم التعاوني لتطبيق الأنشطة الجماعية ضمن المجموعات، وتوضيح كيفية استعمال الدليل التدريبي.

2- تم تقسيم الوعاء الزمني للمحاضرات إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، الثالث الأول منها لإعطاء الجوانب النظرية، والمعلومات الأساسية للمحاضرة المستهدفة، والثالث الآخر للتطبيقات الفردية باستعمال أسلوب حل المشكلات مفتوحة النهاية، والثالث الأخير لتطبيق الأنشطة الجماعية باستعمال أسلوب التعلم التعاوني، حيث تم في كل محاضرة تقديم تطبيقين واحد فردي يقيس المهارات الذهنية لدى الطلبة، والثاني جماعي يقيس المهارات الاتصالية، في حين يتم قياس المهارات الوظيفية من خلال المناقشات التي تجرى في كل محاضرة، والتي تستهدف سؤال الطلبة عن علاقة المعلومة

- بوظيفتهم المستقبلية، وكيفية توظيفها في الأداء المهني.
- 3- تم تدريب الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح على كيفية تقسيم المهام داخل الفريق، حيث تتكون المجموعات من ستة أفراد، يكلف واحد منهم بإدارة الفريق، والثاني كمقرر للمجموعة، والثالث يقوم بضبط الوقت، والرابع والخامس يقومان بتجميع المعلومات وتبادلها مع المجموعات الأخرى، والسادس يقوم بعرض المعلومات على المجموعة، ويشترك الجميع في معالجة البيانات وصياغتها ووضعها في شكلها النهائي لعرضها على المجموعات الأخرى، وقد تم الاهتمام بإرساء مبدأ التداول المتكرر لقيادة الفريق بين أفراد المجموعة التجريبية.
- 4- تم اختبار الطلبة في الامتحان الجزئي باستعمال أسلوب الامتحان المفتوح، حيث تم طرح مجموعة من الموضوعات ذات العلاقة بمفردات المقرر مسبقاً، وطلب من كل مجموعة الاشتراك في تجميع المعلومات ووضعها في بطاقات معلومات، ووضعت أسئلة الامتحان بحيث يجيب الطالب على جزء منها بشكل فردي باستعمال أسلوب حل المشكلات مفتوحة النهاية، ويشترك مع زملائه في حل الجزء الآخر المشترك باستعمال أسلوب التعلم التعاوني.
- 5- طبق اختبار الكتاب المفتوح في اختبارات نهاية الفصل، ولكن بشكل فردي بسبب نظام الامتحانات المتبع في الكلية، وقد سُمح

د. سكيبة بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

للطلبة باستعمال مصادر المعلومات الورقية والالكترونية كافة في قاعة الامتحانات.

ثالثاً- القياس البعدي لمقياس فاعلية البرنامج المقترح:

تم القياس البعدي لفاعلية البرنامج من خلال توزيع المقياس على المجموعة التجريبية في آخر محاضرة من الفصل الدراسي، وذلك يوم 2012/6/13م، حيث اشترك في الاختبار البعدي (39) طالباً وطالبة، تم استبعاد تسعة طلبة منهم لعدم انطباق شروط التجريب عليهم، وبذلك اعتبر الطلبة الثلاثون الذين تم تحليل نتائجهم هم المجموعة التجريبية الذين اشتركوا فعلياً في البرنامج المقترح.

نتائج تحليل بيانات البحث التجريبية وتفسيرها:

تم تقسيم نتائج تحليل بيانات البحث التجريبية إلى أربعة محاور وذلك كالآتي:

**المحور الأول- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المعرفة والفهم لدى المجموعة التجريبية:**

ينص الفرض الأول من فروض البحث التجريبية على (وجود فروق دالة إحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح وبين مستوى المعرفة والفهم لدى المجموعة البحثية في صالح التطبيق البعدي)، وتوضح الجداول الآتية نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بالفرض الأول، وذلك كالآتي:

أولاً- قياس مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح ومستوى المعارف والمعلومات النظرية:

جدول رقم (2) يبين مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح

وبين اكتساب المعارف والمعلومات لدى المجموعة التجريبية

قيمة ت	القياس البعدي ن = 30		القياس القبلي ن = 30		الدرجة الكلية للمقياس	المعاملات الإحصائية الفاعلية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
14.204 دالة	6.23	8.30	1.17	6.22	10	تأثير تطبيق البرنامج المقترح على اكتساب المعارف والمعلومات

يوضح الجدول مجموعة من النتائج تتمثل في الآتي:

1- توجد دلالة إحصائية منبئة بتأثير البرنامج المقترح في تنمية المعارف والمعلومات لدى المجموعة التجريبية تبلغ (14.204) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، غير أن هذا النمو يعتبر نموًا نسبيًا حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (8.23)، وقيمة الانحراف المعياري (6.23)، مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي التي تبلغ (6.22)، وقيمة الانحراف المعياري (1.17)، وهو اختلاف نسبي رغم وجود دلالة إحصائية منبئة بوجود فروق بين القياسين.

5- ربما تعود النتيجة الحالية إلى كون حجم المجموعة التجريبية صغيرًا نسبيًا، فبالرغم من أن الفرق بين المتوسطات موجود فعليًا، لكن صغر حجم المجموعة قد يكون هو المسؤول عن الفرق البسيط بين المتوسطين، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل أنماط التعلم

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

المكتسبة، والخبرة السابقة للطلبة، وطبيعة المناهج التي يغلب عليها الطابع النظري، وأساليب التعلم التي تعتمد على الحفظ، "وهذا يعني أن الفرق بين القياسين حقيقي، ويمكن من خلاله أن نثق في الحكم بنسبة (95%) " (11)

ثانيًا- قياس حجم تأثير البرنامج المقترح في اكتساب المعارف والمعلومات:

جدول (3) يوضح حجم تأثير البرنامج في إكساب المعارف والمعلومات

حجم التأثير	قيمة d	قيمة ايتا 2μ	المتغيرات ن = 30
كبير	37.5	0.87	المتغير المستقل: البرنامج المقترح المتغير التابع: المعارف والمعلومات

يوضح الجدول مجموعة النتائج الآتية:

1- وجود مستوى تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية المعارف والمعلومات لدى المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ايتا 2μ) (0.87)، وقيمة (d) المقابلة لها (37.86)، وهي قيمة ذات تأثير كبير وفق الجدول المرجعي الخاص بتحديد مستويات حجم التأثير للمقياس، وهو مؤشر على التأثير الواضح للبرنامج المقترح في تنمية المعارف والمعلومات لدى المجموعة التجريبية، وبهذا يمكن الاستفادة من البرنامج مستقبلاً في تنمية أساليب تعلم الطلبة، وتطوير المناهج الخاصة بكلية الإعلام.

2- وبالرجوع إلى نسبة إنجاز الطلبة في المجموعة البحثية للأسئلة وأوراق العمل والاختبارات التي أجريت في المحاضرات أثناء تطبيق البرنامج المقترح، وجد أن هناك تقاربًا واضحًا في اكتساب

المعلومات والمفاهيم المدرجة ضمن مقرر أساسيات البحث العلمي بين الطلبة، ويوضح الجدول الآتي هذه النتيجة بشكل مفصل:  
جدول رقم (4) يبين مستوى إنجاز التطبيقات الخاصة بالمفاهيم والمعلومات

عدد الطلبة (ن = 30)		حجم الإنجاز
%	ت	
96.6	29	المعارف والمفاهيم
86.6	26	التعريفات والمفاهيم الخاصة بالبحث العلمي
83.3	25	صياغة المشكلات البحثية
63.3	19	جمع وتحليل المعلومات
93.3	28	تصميم النظم والعمليات
		معرفة أسس استعمال التقنية في التعلم

يوضح الجدول تقارب اكتساب الطلبة للمعارف والمعلومات التي أدرجت ضمن مفردات مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث تحصلت الموضوعات التي تغطي (التعريفات والمفاهيم الخاصة بالبحث على الترتيب الأول، بعدد (29) طالبًا يمثلون نسبة (96.6%) توصلوا إلى الإجابة الصحيحة في الامتحانات وأوراق العمل الخاصة بالموضوعات، يليها في الترتيب موضوع (معرفة أسس استعمال التقنية) بعدد (28) طالبًا يمثلون (93.3%) استطاعوا الإجابة عن الأسئلة والتمرينات المدرجة ضمن البرنامج بخصوص الموضوعات المتعلقة بمعرفة أسس استعمال التقنية في التعلم، وعدد (26) طالبًا بنسبة (86.6%) استطاعوا الإجابة عن الأسئلة والتطبيقات المتعلقة بموضوع صياغة المشكلات البحثية، وكذلك عدد (25) طالبًا بنسبة (83.3%) تمكنوا من الإجابة عن الأسئلة والمعلومات الخاصة

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

بجمع المعلومات وتحليلها، وفي الترتيب الأخير يأتي موضوع تصميم النظم والعمليات، حيث تمكن (19) طالباً بنسبة (63.3%) من الإجابة عن الأسئلة والتطبيقات الخاصة بتصميم النظم والعمليات. ثالثاً- قياس فاعلية البرنامج المقترح في إكساب المجموعة التجريبية المعارف والمعلومات:

جدول (5) يوضح نسبة الكسب المعدل لمستوى الاستفادة من المعلومات

مستوى الكسب	نسبة الكسب	متوسطا الاختبارين		درجة المقياس	البُعد المقاس
		البعدي	القبلي		
صغير	0.9879	6.23	1.77	10	المعارف والمفاهيم

يوضح الجدول مجموعة النتائج الآتية:

1- الانخفاض النسبي للكسب المعدل للبرنامج، التي تقترب من (1) وهي القيمة الدنيا من مدى القيم التي حددها (Black) وتقع بين (1-2) وهذا مؤشر لضعف تأثير البرنامج المقترح على المعارف والمفاهيم، وهي نتيجة متوقعة تعود إلى طبيعة أساليب التعلم.

2- ربما يُعزى انخفاض نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح إلى طبيعة أساليب التعلم لدى الطلبة، التي تعتمد على حفظ المعلومات النظرية، وانخفاض التركيز على التطور المهاري، وبهذا لم يكن هناك اختلاف واضح بين القياسين في اكتساب المعارف والمهارات.

رابعاً- نتيجة التحقق من الفرض الأول:

من خلال بيانات التحليل السابقة، وقياس الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي، وقياس قيمة (ايتا<sup>2</sup> 2μ) المقابلة لقيمة (d) في اختبار

مقياس البرنامج المقترح، وحساب نسب اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات طيلة الفصل الدراسي، وحساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج، وجد أن هناك تأثيرًا بسيطاً للبرنامج المقترح في تنمية المعارف والمعلومات المتعلقة بأساسيات البحث العلمي، يُعزى ذلك إلى اكتساب الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح لمهارات التعلم المستقبلي.

يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث التجريبية، واعتبار أن البرنامج المقترح يساعد في تنمية المعارف والمعلومات النظرية الخاصة بمقرر أساسيات البحث العلمي، لدى المجموعة التجريبية.

تقترب النتيجة الحالية من نتيجة دراسات كل من (قسطندي شوملي، 2007) (12) و(عبد الواحد حميد الكبيسي، 2009) (13) و(Wilen&Philips,1995) (14) وهي دراسات اعتمدت على قياس فاعلية مجموعة من البرامج المقترحة التي ساعدت في تنمية مهارات تكوين القاعدة المعرفية حول العلم الذي يطبق البرنامج من خلاله، بالإضافة إلى كونها دراسات أوضحت فاعلية البرامج المقترحة في جمع المعلومات والبيانات وتحليلهما، وفي التحقق من أهمية استعمال التقنية في تنمية المعارف والمعلومات المتعلقة بالمقررات والمناهج التي قاموا بالتطبيق من خلالها.

د. سكيبة بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

## المحور الثاني- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاتصالية لدى المجموعة البحثية:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث شبه التجريبية على أنه (تُوجد فروق دالة إحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح وبين ارتفاع مستوى المهارات الاتصالية لدى المجموعة البحثية في صالح التطبيق البعدي) وتوضح الجداول الآتية نتيجة التحقق من الفرض، وذلك كالآتي:

أولاً- قياس مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح وارتفاع مستوى المهارات الاتصالية.

جدول رقم (6) يبين مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج وبين

### اكتساب المهارات الاتصالية

المعاملات الفعالية	الدرجة الكلية	القبلي ن=30		البعدي ن=30	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير البرنامج على المهارات الاتصالية	10	1.93	1.85	6.57	2.66

\* قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يوضح الجدول وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاكتساب المهارات الاتصالية المتضمنة في مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) (11.930)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ومنبئة عن تأثير تطبيق البرنامج المقترح، في تنمية المهارات الاتصالية لدى الطلبة، نتيجة لتطبيق الأنشطة والبرامج المدرجة في البرنامج المقترح باستعمال أسلوب

التعلم التعاوني، وتوضح نتيجة قياس الدلالة العملية للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي، من خلال تحديد حجم تأثير البرنامج المقترح لمعرفة نسبة التحسن التي ترجع إلى استخدام البرنامج، وذلك من خلال قياس قيمة (ايتا 2 $\mu$ ) المقابلة لقيمة (d) في اختبار مقياس البرنامج المقترح. ثانيًا- قياس حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية:

جدول (7) يوضح حجم تأثير البرنامج المقترح على المهارات الاتصالية

حجم التأثير	قيمة d	قيمة ايتا 2 $\mu$	المتغيرات ن = 30
كبير	26.4	0.8	المتغير المستقل: البرنامج المقترح المتغير التابع: المهارات الاتصالية

يوضح الجدول مجموعة النقاط الآتية:

- 1- ارتفاع مستوى تأثير المتغير المستقل مع المتغير التابع في القياس البعدي في تأثير البرنامج المقترح على المهارات الاتصالية لدى المبحوثين، حيث قيمة تبلغ (ايتا 2 $\mu$ ) (0.8) وهي قيمة تزيد عن (0.5) وهذا مؤشر على ارتفاع مقدار حجم تأثير البرنامج المقترح في المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية.
- 2- يمكن القول بأن للأنشطة والتطبيقات المدرجة بالبرنامج المقترح تأثيرًا كبيرًا في اكتساب المهارات الاتصالية، حيث تُعزى النتيجة الحالية إلى تطبيق الأنشطة المعتمدة على استعمال أسلوب التعلم

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

التعاوني والتعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية أثناء بحث مقرر أساسيات البحث العلمي.

3- ويمكن توضيح النتيجة الحالية بشكل أكثر تفصيلاً من خلال حساب عدد ونسبة الطلبة الذين اجتازوا التطبيقات الخاصة بالمهارات الاتصالية، والواردة ضمن مقرر أساسيات البحث العلمي، أثناء تطبيق البرنامج المقترح، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (8) مستوى إنجاز الطلبة للتطبيقات الخاصة بالمهارات الاتصالية

عدد الطلبة (ن = 30)		حجم الإنجاز
ت	%	
19	63.3	المهارات الاتصالية
19	63.3	العمل ضمن الفريق
23	76.6	تقسيم الأدوار والمهام
25	83.3	عرض المعلومات على المجموعة
23	76.6	اكتساب مهارات اللغة اللفظية
22	73.3	اكتساب مهارات اللغة غير اللفظية

يوضح الجدول مجموعة النتائج الآتية:

1- وجود تقارب بين طلبة المجموعة التجريبية في نسب اكتسابهم للمهارات الاتصالية التي أدرجت ضمن محاضرات مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث تحصلت الموضوعات التي تغطي (مهارات عرض المعلومات على المجموعة) على الترتيب الأول، بعدد (29) طالباً يمثلون نسبة (83.6%) توصلوا إلى الإجابات المطلوبة في التطبيقات الخاصة بمهارات عرض المعلومات.

2- تحصلت الموضوعات التي تغطي (مهارات تقسيم الأدوار والمهام) و(مهارات اللغة اللفظية) على الترتيب الثاني من حيث نسبة الطلبة

الذين اجتازوا الاختبارات والتطبيقات الخاصة بها، والمدرجة ضمن مقرر أساسيات البحث العلمي، وذلك بعدد (23) طالبًا وطالبة يمثلون نسبة (76.6%)، استطاعوا اجتياز الاختبارات، والإجابة عن التطبيقات المدرجة ضمن البرنامج المقترح، ومن ثم يُفترض اكتسابهم للمهارات الاتصالية، والاستعانة بها أثناء التعلم.

3- تأتي في الترتيب الثالث الموضوعات التي تساعد الطلبة في (اكتساب مهارات اللغة غير اللفظية) حيث استطاع عدد (22) طالبًا وطالبة، بنسبة (73.3%) أن يجتازوا الاختبارات المتعلقة بمهارات اللغة غير اللفظية، وقاموا بإنجاز التطبيقات ذات العلاقة بمهارات اللغة غير اللفظية، والتي تم تكليفهم بها أثناء التعلم.

4- تأتي مهارات (العمل ضمن الفريق) في الترتيب الرابع من حيث اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات وأوراق العمل التي تم تكليفهم بها، والواردة في البرنامج المقترح، حيث بلغ عددهم (19) طالبًا بنسبة (86.6%)، وهذا مؤشر على مستوى تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات العمل ضمن الفريق باعتباره أحد مؤشرات المهارات الاتصالية.

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

ثالثاً- قياس فاعلية البرنامج في إكساب المهارات الاتصالية:

جدول (9) نسبة الكسب المعدل لمستوى المهارات الاتصالية

مستوى الكسب	نسبة الكسب	متوسط درجات الاختبارين		الدرجة النهائية للمقياس	البُعد المقاس
		القبلي (س)	البعدي (ص)		
كبير	1.03	6.57	1.99	10	المهارات الاتصالية

يوضح الجدول النتائج الآتية:

- ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج، حيث تبلغ نسبة الكسب المعدل للمهارات الاتصالية قيمة (1.03)، وهي من القيم المناسبة التي حددها (Black)، وتقع بين (1-2)، وهذا يؤشر على تأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاتصالية لدى الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح.
- ربما يعود ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج إلى اعتماد أسلوب التعلم التعاوني، والتعلم بحل المشكلات أثناء تطبيق الأنشطة والتطبيقات الخاصة بالمهارات الاتصالية، حيث يتفاعل الطلبة مع بعضهم أثناء التعلم، وهو ما يساعدهم على تنمية المهارات الاتصالية، والتعامل مع الآخرين.

رابعاً- التحقق من نتيجة الفرض الثاني من فروض البحث التجريبية:

أوضحت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالفرض الثاني من فروض البحث شبه التجريبية وجود تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية المسجلة في مقرر أساسيات البحث العلمي، قد يُعزى ذلك إلى اعتماد الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح على استعمال أسلوب التعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية والتعلم

التعاوني، باعتبارهما أسلوبين تعليميين يساعدان على اكتساب مهارات التعلم المستقبلي.

وتتضح نتيجة فاعلية البرنامج من خلال تحليل البيانات، وقياس دلالة الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي والبالغة قيمة (11.930) والمنبئة بوجود دلالة إحصائية، وقياس قيمة (ايتا<sup>2</sup> 2μ) التي بلغت (0.8) وما يقابلها من قيمة (d) البالغة (26.4)، وهي قيمة دالة على ارتفاع مستوى تأثير البرنامج المقترح على المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية، وحساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح والبالغة (1.03)، والمنبئة بوجود مستوى كسب كبير للبرنامج، بالإضافة إلى حساب مستوى اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات طيلة الفصل الدراسي، فقد وجد أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي منبئة بالتأثير الواضح للبرنامج في اكتساب المجموعة البحثية للمهارات الاتصالية.

يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث التجريبية، واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج، وبين ارتفاع مستوى المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية في صالح التطبيق البعدي، وبذلك فإن البرنامج المقترح يساعد بنسبة (99%) في تنمية المهارات الاتصالية لدى طلبة كلية الإعلام، ومن ثمَّ يمكن الاعتماد على البرنامج المقترح في تطوير مقررات كلية الإعلام الأخرى، واعتماد أسلوب التعلم التعاوني لتحويل الكلية إلى كلية تعلم من منظور اقتصاد المعرفة.

وتقترب النتيجة الحالية من نتيجة دراسات كل من (أحمد الأمين علي زبيدة،

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

(2013) (15) و(مازن زكي أبو حميدة وشفيع بشير الشفيح، 2013) (16) و(حنان السلاموني، 2013) (17) و(أميمة عبد الخالق عبد القادر الأسطل، 2009) (18) و(قسطندي شوملي، 2007) (19) و(محمد عاشور، 2005) (20) وهي دراسات أوضحت فاعلية البرامج المقدمة في تنمية مهارات العمل ضمن الفريق باعتبارها مهارات أساسية في الاتصال بالآخرين، حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات فاعلية البرنامج المقدم في تنمية مهارات تقسيم الأدوار والمهام، ومهارات عرض المعلومات وتوصيلها للآخرين، وهي مهارات أساسية لاكتساب المهارات الاتصالية اللازمة التعامل مع الآخرين باعتبارها مهارات ذات علاقة مباشرة بالمهارات الاتصالية المطلوبة في سوق العمل الإعلامي.

المحور الثالث- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الذهنية لدى المجموعة التجريبية:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث شبه التجريبية على أنه (تُوجد فروق دالة إحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح وبين ارتفاع مستوى المهارات الذهنية لدى المجموعة البحثية في صالح التطبيق البعدي) وتوضح الجداول الآتية نتيجة التحقق من الفرض، وذلك كالآتي:

أولاً- قياس مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح واكتساب المهارات الذهنية:

جدول (10) يبين مستوى الدلالة الإحصائية وتطبيق البرنامج واكتساب المهارات الذهنية

المعاملات الإحصائية الفاعلية	الدرجة الكلية للمقياس	القبلي ن=30		البعدي ن=30	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير البرنامج على اكتساب المهارات الذهنية	10	2.52	2.57	8.20	2.25
					9.88 دالة

\* قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول مجموعة من النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاكتساب المهارات الاتصالية المتضمنة في مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) (9.88)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ومنبئة على تأثير تطبيق البرنامج المقترح، في تنمية المهارات الاتصالية لدى الطلبة، نتيجة لتطبيق الأنشطة باستعمال أسلوب التعلم التعاوني، وأسلوب التعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية.
- لتوضيح النتيجة الحالية تم قياس الدلالة العملية للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي، من خلال تحديد

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

حجم تأثير البرنامج المقترح لمعرفة نسبة التحسن التي ترجع إلى استخدام البرنامج، وذلك من خلال قياس قيمة (ايتا2  $\mu$ 2) المقابلة لقيمة (d) في اختبار مقياس البرنامج المقترح. ثانيًا- قياس حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الذهنية لدى المجموعة التجريبية.

جدول (11) يبين حجم تأثير البرنامج في اكتساب المهارات الذهنية

المتغيرات	قيمة ايتا2 $\mu$ 2	قيمة d	حجم التأثير
المتغير المستقل: البرنامج المقترح المتغير التابع: المهارات الذهنية	0.8	18.1	كبير

يوضح الجدول مجموعة النقاط الآتية:

1- ارتفاع مستوى تأثير المتغير المستقل مع تأثير المتغير التابع لدى القياس البعدي في تأثير البرنامج المقترح على المهارات الذهنية لدى المبحوثين، حيث قيمة تبلغ (ايتا2  $\mu$ 2) (0.8)، وهي قيمة تزيد عن (0.5)، وهذا مؤشر على ارتفاع مقدار حجم تأثير البرنامج المقترح في المهارات الذهنية لدى المجموعة التجريبية.

2- يمكن القول بأن لتطبيق أنشطة البرنامج استعمال أسلوب التعلم التعاوني والتعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية تأثيرًا كبيرًا في اكتساب المهارات الذهنية، حيث يمكن توضيح النتيجة الحالية بشكل أكثر تفصيلاً من خلال حساب عدد ونسبة الطلبة الذين اجتازوا الاختبارات والتطبيقات الخاصة بالمهارات الذهنية، والواردة ضمن مقرر أساسيات البحث العلمي، أثناء تطبيق البرنامج

المقترح، وذلك كالآتي:

جدول (12) مستوى إنجاز الطلبة للتطبيقات الخاصة بالمهارات الذهنية

عدد الطلبة (ن = 30)		المعارف والمفاهيم
ت	%	
18	60	تنمية التفكير الإبداعي
17	56.6	تكوين الدافعية للارتقاء بالعمل
22	73.3	تقدير قيمة العلم والعلماء
19	63.3	ترجمة المعرفة إلى مهارات
21	70	ترقية أخلاقيات البحث العلمي

يوضح الجدول مجموعة النتائج الآتية:

1- وجود انخفاض بسيط في نسب اكتساب الطلبة في المجموعة التجريبية للمهارات الذهنية المدرجة ضمن محاضرات مقرر أساسيات البحث العلمي، وذلك بسبب طبيعة الخبرة السابقة في أساليب التعليم التي لا تركز بشكل مباشر على تنمية المهارات الذهنية، وتكتفي بالتلقين والحفظ والاستظهار، ولهذا انخفضت مستويات اجتياز الطلبة للموضوعات المتعلقة بالمهارات الذهنية، مقارنة بمستوى اجتيازهم للمعارف والمعلومات، وللمهارات الاتصالية، وربما تعود النتيجة الحالية إلى نوع التفكير التقليدي لدى العينة التجريبية، فقد لوحظ من خلال التطبيق التجريبي خوف الطلبة من التغيير، ومن تبني الأنماط المستحدثة التي عرضها

- البرنامج، وبهذا فمن المنطقي أن تكون نسبة اجتيازهم للتطبيقات المتعلقة بالمهارات الذهنية أقل من بقية المهارات.
- 2- جاءت الموضوعات التي تغطي (تقدير العلم والعلماء) في الترتيب الأول، بعدد (22) طالبًا يمثلون نسبة (73.3%) ممن توصلوا إلى الإجابات المطلوبة في الامتحانات والتطبيقات وأوراق العمل الخاصة بمهارات عرض المعلومات على المجموعة.
- 3- تأتي مهارات (ترقية أخلاقيات البحث العلمي) في الترتيب الثاني من حيث توصل المجموعة التجريبية إلى الإجابات المطلوبة في التطبيقات الخاصة بموضوعات ترقية أخلاقيات البحث العلمي.
- 4- في الترتيب الثالث تأتي مهارات (ترجمة المعرفة إلى مهارات وسلوك إجرائي) وذلك بعدد (19) طالبًا يمثلون نسبة (63.3%) توصلوا إلى الإجابات المطلوبة على التطبيقات والاختبارات المدرجة ضمن المقرر الدراسي.
- 5- تحصلت مهارات (تنمية التفكير الإبداعي) على الترتيب الرابع من حيث تمكن الطلبة المشاركين في البرنامج، وذلك بعدد (18) طالبًا يمثلون نسبة (60%) من الطلبة المشاركون في التجربة.
- 6- وأخيرًا جاءت مهارات (تكوين الدافعية للارتقاء بالعمل) في الترتيب الأخير بعدد (17) طالبًا يمثلون نسبة (56.6%) من نسبة الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح.
- 7- يشير التأثير الواضح لتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية في جميع المحاور المتعلقة بالمهارات الذهنية إلى أن البرنامج المصمم يقدم مجموعة من التطبيقات التدريبية التي تعين

طلبة كلية الإعلام على إتقان المهارات الذهنية اللازمة لإجراء البحث العلمي وتطبيقه.

8- بالإمكان تفسير نسبة اجتياز المجموعة التجريبية للاختبارات والتطبيقات المدرجة ضمن مقرر أساسيات البحث العلمي بفاعلية المعالجة التجريبية للأنشطة والتطبيقات المدرجة ضمن الدليل التدريبي للبرنامج، وتنوع الأساليب التدريبية أثناء تطبيق البرنامج المقترح؛ وذلك لما تمتاز به من جاذبية وتنوع، خاصة وأن هذه المعالجة اعتمدت في الأساس الأول على أساليب التعلم التعاوني والتعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية لإكساب المجموعة البحثية المهارات اللازمة لتنمية المهارات الذهنية اللازمة لإجراء البحث العلمي.

ثالثاً- قياس فاعلية البرنامج في إكساب المهارات الذهنية:

جدول (13) نسبة الكسب المعدل لمستوى الاستعادة من البرنامج في تنمية

#### المهارات الذهنية

مستوى الكسب	نسبة الكسب	متوسط درجات الاختبارين		الدرجة النهائية للمقياس	البُعد المقاس
		القبلي (س)	البعدي (ص)		
كبير	1.4	1.63	8.20	10	المهارات الذهنية

يوضح الجدول النتائج الآتية:

1- ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج، حيث تبلغ نسبة الكسب المعدل للمهارات الاتصالية قيمة (1.4)، وهي من القيم المناسبة التي حددها (Black) وتقع بين (1-2)، وهذا يؤثر على تأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الذهنية لدى الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح.

2- ربما يعود ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج إلى اعتماد أسلوب التعلم التعاوني، والتعلم بحد المشكلات أثناء تطبيق الأنشطة والتطبيقات الخاصة بالمهارات الاتصالية، حيث يتفاعل الطلبة مع بعضهم أثناء التعلم، وهو ما يساعدهم في تنمية المهارات الاتصالية والتعامل مع الآخرين.

رابعاً- نتيجة التحقق من الفرض الثالث من فروض البحث شبه التجريبية: تتضح نتيجة فاعلية البرنامج من خلال تحليل البيانات، وقياس دلالة الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي والبالغة قيمة (9.88) والمنبئة بوجود دلالة إحصائية، وقياس قيمة (ايتا<sup>2</sup> 2μ) التي بلغت (0.8) وما يقابلها من قيمة (d) البالغة (18.1) وهي قيمة دالة على ارتفاع مستوى تأثير البرنامج المقترح على المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية، وحساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح والبالغة (1.4) والمنبئة بوجود مستوى كسب كبير للمهارات الاتصالية المدرجة ضمن البرنامج، بالإضافة إلى حساب مستوى اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات طيلة الفصل الدراسي، فقد وجد أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي منبئة بالتأثير الواضح للبرنامج في اكتساب المجموعة البحثية للمهارات الذهنية.

يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث التجريبية، واعتبار أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج، وبين ارتفاع مستوى المهارات الذهنية لدى المجموعة التجريبية في صالح التطبيق البعدي، وبهذا فإن البرنامج المقترح يساعد بنسبة (95%) على تنمية المهارات الاتصالية لدى طلبة كلية الإعلام، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه في تطوير مقررات كليات الإعلام الأخرى، واعتماد أسلوب التعلم التعاوني لتحويل الكلية إلى كلية تعلم من منظور متطلبات اقتصاد المعرفة.

تقترب النتيجة الحالية مع نتيجة دراسات كل من (أحمد الأمين علي زبيدة، 2013) (21)، و(عبد الواحد حميد الكبيسي، 2009) (22)، و(محمد سيد رمضان مرسي، 2004) (23)، حيث أوضحت نتائج دراساتهم فاعلية البرامج المقدمة في تنمية التفكير الإبداعي لدى المشاركين في البرامج المقترحة، وذلك باعتبار أن التفكير الإبداعي هو أحد مؤشرات المهارات الاتصالية التي بُني البرنامج المقترح في البحث عليها، كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة ارتفاع مستوى المهارات الذهنية المتعلقة بتكوين الدافعية للارتقاء بالعمل، ومهارة ترقية أخلاقيات البحث العلمي، باعتبارها من مؤشرات المهارات الذهنية.

المحور الرابع - قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الوظيفية: ينص الفرض الرابع من فروض البحث شبه التجريبية على أنه (تُوجد فروق دالة إحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح وبين ارتفاع مستوى المهارات الوظيفية لدى المجموعة البحثية في صالح التطبيق البعدي)، وتوضح الجداول الآتية نتيجة التحقق من الفرض، وذلك كالآتي:

د. سكيبة بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

أولاً- قياس مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج المقترح وارتفاع مستوى المهارات الوظيفية:

جدول (14) مستوى الدلالة الإحصائية بين تطبيق البرنامج واكتساب المهارات الوظيفية

المعاملات الإحصائية الفاعلية	القبلي ن=30		البعدي ن=30		الدرجة الكلية للمقياس	تأثير تطبيق البرنامج المقترح على اكتساب المهارات الوظيفية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	2.23	1.98	7.53	1.74	10	11.03 دالة

\* قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يوضح الجدول مجموعة من النتائج كالآتي:

3- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاكتساب المهارات الوظيفية المتضمنة في مقرر أساسيات البحث العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) (11.03) وهي قيمة دالة إحصائياً، ومنبئة عن تأثير تطبيق البرنامج المقترح، في تنمية المهارات الوظيفية لدى الطلبة، نتيجة لتطبيق الأنشطة المدرجة في البرنامج المقترح باستعمال أسلوب التعلم التعاوني، والتعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية.

4- لتوضيح النتيجة الحالية تم قياس الدلالة العملية للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي، من خلال تحديد

حجم تأثير البرنامج المقترح لمعرفة نسبة التحسن التي ترجع إلى استخدام البرنامج، وذلك من خلال قياس قيمة (ايتا<sup>2</sup>  $\mu$  2) المقابلة لقيمة (d) في اختبار مقياس البرنامج المقترح. ثانيًا- قياس حجم التأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الوظيفة لدى المجموعة التجريبية:

جدول (15) حجم تأثير البرنامج المقترح في اكتساب المهارات الوظيفية

المتغيرات ن = 30	قيمة ايتا <sup>2</sup> $\mu$ 2	قيمة d	حجم التأثير
المتغير المستقل: البرنامج المقترح المتغير التابع: المهارات الوظيفية	0.8	22.6	كبير

يوضح الجدول مجموعة النقاط الآتية:

- 1- ارتفاع مستوى تأثير المتغير المستقل مع تأثير المتغير التابع لدى القياس البعدي في تأثير البرنامج المقترح على المهارات الاتصالية لدى المبحوثين، حيث تبلغ قيمة (ايتا<sup>2</sup>  $\mu$  2) (0.8) تبلغ قيمة (d) المقابلة لها (22.6)، وهي قيمة منبئة عن حجم تأثير كبير للبرنامج؛ لأنها تزيد عن درجة (0.5) المقررة لقبول النتيجة، وهذا مؤشر على ارتفاع مقدار حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الوظيفية لدى المجموعة التجريبية.
- 2- يمكن القول بأن للأنشطة والتطبيقات المدرجة ضمن البرنامج تأثيرًا كبيرًا في اكتساب المهارات الوظيفية، حيث تُعزى النتيجة الحالية

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

إلى تطبيق الأنشطة المعتمدة على استعمال أسلوب التعلم التعاوني والتعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية أثناء دراسة مقرر أساسيات البحث العلمي.

3- ويمكن توضيح النتيجة الحالية بشكل أكثر تفصيلاً من خلال حساب عدد ونسبة الطلبة الذين اجتازوا الاختبارات والتطبيقات المرتبطة بتنمية المهارات الوظيفية، والواردة ضمن الدليل التدريبي لمقرر أساسيات البحث العلمي، الخاص بتطبيق البرنامج المقترح، خلال الفصل الدراسي ربيع 2012م، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (16) مستوى إنجاز الطلبة للتطبيقات الخاصة بالمهارات الوظيفية

عدد الطلبة (ن = 30)		حجم الإنجاز
%	ت	
76.6	23	المعارف والمفاهيم
76.6	23	إدارة الوقت
83.3	25	الانضباط الشخصي
66.6	20	التطور الذاتي المستمر
73.3	22	تحديد الأهداف وقياسها
93.3	28	الربط بين المقرر واحتياجات سوق العمل

يوضح الجدول مجموعة النتائج الآتية:

1- وجود تقارب بين طلبة المجموعة التجريبية في نسب اكتسابهم للمهارات الوظيفية، وذلك من خلال قياس مستوى اجتيازهم للاختبارات والتطبيقات التي أدرجت ضمن الدليل التدريبي الخاص بمقرر أساسيات البحث العلمي، التي تهتم بتقديم المعلومات والتطبيقات الخاصة بمؤشرات المهارات الوظيفية، حيث حصلت الموضوعات التي تغطي (الربط بين المقرر واحتياجات سوق

- العمل) على الترتيب الأول، بعدد (28) طالبًا يمثلون نسبة (93.3%) توصلوا إلى الإجابات المطلوبة في الامتحانات والتطبيقات وأوراق العمل الخاصة بالموضوعات المتضمنة مهارات الربط بين المقرر واحتياجات سوق العمل.
- 2- تحصلت مهارات الانضباط الشخصي على الترتيب الثاني من حيث مستوى اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات المتعلقة بها، إذ تمكن عدد (25) طالبًا بنسبة (83.3%) من الوصول إلى الإجابات المتعلقة بهذه المهارة، باعتبارها من مؤشرات المهارات الوظيفية.
- 3- تحصلت مهارات إدارة الوقت على الترتيب الثالث من حيث مستوى اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات الخاصة بها، إذ استطاع عدد (23) طالبًا وطالبة بنسبة (76.6%) الوصول إلى الإجابات والنتائج المطلوبة، وهذا مؤشر على فهمهم للمهارة، وتمكنهم من استعمالها في تطوير مهاراتهم الوظيفية مستقبلاً.
- 4- تحصلت مهارات تحديد الأهداف وقياسها على الترتيب الرابع بعدد (22) طالبًا وطالبة يمثلون نسبة (73.3%)، وهذه نسبة مرتفعة توضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارة.
- 5- جاءت مهارات التطور الذاتي المستمر في الترتيب الأخير حيث تمكنت المجموعة التجريبية من الإجابة على الاختبارات والتطبيقات المدرجة بالدليل التدريبي الخاص بمقرر أساسيات البحث العلمي، إذ تمكن عدد (20) طالبًا وطالبة بنسبة (66.6%) من اجتياز

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

الاختبارات والتطبيقات الخاصة بالبرنامج.

9- بالإمكان تفسير ارتفاع نسبة اجتياز المجموعة التجريبية للاختبارات والتطبيقات المدرجة ضمن مقرر أساسيات البحث العلمي، إلى فاعلية المعالجة التجريبية للأنشطة والتطبيقات المدرجة ضمن الدليل التدريبي لمقرر أساسيات البحث العلمي، بالإضافة إلى الاعتماد على تنوع الأساليب التدريبية أثناء تطبيق البرنامج المقترح، وذلك لما تمتاز به الأساليب المقترحة المطبقة من جاذبية وتنوع، خاصة وأن هذه المعالجة اعتمدت في الأساس الأول على أساليب التعلم التعاوني والتعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية لإكساب المجموعة البحثية المهارات اللازمة لتنمية المهارات الذهنية اللازمة لإجراء البحث العلمي.

ثالثاً- قياس فاعلية البرنامج المقترح في إكساب المجموعة التجريبية المهارات الوظيفية:

جدول (17) يوضح نسبة الكسب المعدل لمستوى الاستقادة من المهارات

الوظيفية

مستوى الكسب	نسبة الكسب	متوسطا درجات الاختباران		الدرجة النهائية للمقياس	البُعد المقاس
		البُعدي (ص)	القبلي (س)		
كبير	1.8	7.53	1.99	10	المهارات الوظيفية

يوضح الجدول النتائج الآتية:

1- ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج، حيث تبلغ نسبة الكسب المعدل للمهارات الاتصالية قيمة (1.8) وهي قيمة كبيرة جداً تقترب من الدرجة المثالية التي حددها (Black) للكسب، حيث تقع بين (1-2)، وهذا مؤشر على التأثير الكبير للبرنامج المقترح في تنمية المهارات الوظيفية لدى الطلبة المشاركين في البرنامج.

2- ربما يعود الارتفاع الكبير في نسبة الكسب المعدل للبرنامج إلى اعتماد أسلوب التعلم التعاوني، والتعلم بحل المشكلات أثناء تطبيق الأنشطة والتطبيقات الخاصة بالمهارات الوظيفية، حيث يبحث الطالب عن كل ما يتعلق بوظيفته المستقبلية، ويحاول تعلم أساسيات المهنة، واكتساب المهارات الخاصة بها، وهو ما يساعده في تنمية المهارات الوظيفية اللازمة لسوق العمل.

رابعاً- نتيجة التحقق من الفرض الرابع من فروض البحث شبه التجريبية: أوضحت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالفرض الرابع من فروض البحث شبه التجريبية وجود تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية المسجلة في مقرر أساسيات البحث العلمي، قد يُعزى إلى اعتماد الطلبة المشاركين في البرنامج المقترح على استعمال أسلوب التعلم بحل المشكلات مفتوحة النهاية والتعلم التعاوني، باعتبارهما أسلوبين تعليميين يساعدان على اكتساب مهارات التعلم المستقبلي، فمن خلال تحليل البيانات، وقياس قيمة (ت) المتعلقة بمستوى

د. سكيبة بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

دلالة الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي البالغة قيمة (11.03) والمنبئة بوجود دلالة إحصائية، وقياس قيمة (ايتا<sup>2</sup> 2μ) التي بلغت (0.8) وما يقابلها من قيمة (d) البالغة (22.6) وهي قيمة دالة على ارتفاع مستوى تأثير البرنامج المقترح على المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية، وحساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح والبالغة (1.8) والمنبئة بوجود مستوى كسب كبير للبرنامج، بالإضافة إلى حساب مستوى اجتياز الطلبة للاختبارات والتطبيقات طيلة الفصل الدراسي، فقد وجد أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي منبئة بالتأثير الواضح للبرنامج في اكتساب المجموعة البحثية للمهارات الاتصالية اللازمة لمتطلبات سوق العمل الإعلامي.

يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث شبه التجريبية، واعتبار أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج المقترح، وارتفاع مستوى المهارات الوظيفية لدى المجموعة التجريبية في صالح التطبيق البعدي، وبذلك يمكن القول بأن البرنامج المقترح يساعد بنسبة (95%) في تنمية المهارات الوظيفية لدى طلبة كلية الإعلام، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه في تطوير مقررات كلية الإعلام الأخرى، واعتماد أسلوب التعلم التعاوني لتحويل الكلية إلى كلية تعلم من منظور متطلبات اقتصاد المعرفة.

تتوافق النتيجة الحالية من نتائج دراسات كل من (حنان السلاموني، 2013) (24)، و(محمد عاشور، 2005) (25)، و(بثينة محمد بدر، 2005) (26)، و(خالد عبد اللطيف محمد عمران، 2005) (27)، و(محمد سيد رمضان مرسي، 2004) (28) حيث أوضحت الدراسات وجود تأثير كبير للبرامج

المقترحة الخاصة بالدراسات في مهارات إدارة الوقت وتنظيمه، باعتبارها من المؤشرات الخاصة باكتساب المهارات الوظيفية، كما توصلت نتائج الدراسات السابقة أيضًا إلى وجود تأثير كبير للبرامج المقترحة على مهارات الانضباط الشخصي لدى المجموعة التجريبية أثناء التعلم، وتأثيرها على مستوى الانضباط والتعلم مستقبلاً أثناء الأداء الوظيفي، وفي تنمية مهارات تحديد الأهداف وقياسها، باعتبارها إحدى مؤشرات المهارات الوظيفية التي يهتم البرنامج المقترح بتنميتها، بالإضافة إلى إكساب الطلبة مهارات التطور الذاتي المستمر، وهي مهارات أساسية سواء أثناء التعلم، أم أثناء الأداء الوظيفي.

### النتائج النهائية للبحث

- 1- قبول الفرض الأول، واعتبار أن البرنامج المقترح يساعد في تنمية المعارف والمعلومات النظرية، لدى المجموعة التجريبية المشاركة في البرنامج.
- 2- قبول الفرض الثاني، واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج، وبين ارتفاع مستوى المهارات الاتصالية لدى المجموعة التجريبية في صالح التطبيق البعدي، وبذلك فالبرنامج المقترح يساعد بنسبة (99%) في تنمية المهارات الاتصالية لدى طلبة كلية الإعلام، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليه في تطوير مقررات كليات الإعلام الأخرى.
- 3- قبول الفرض الثالث، واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج، وبين ارتفاع مستوى المهارات الذهنية لدى المجموعة التجريبية في صالح التطبيق البعدي، وأن البرنامج يساعد بنسبة (95%) في تنمية المهارات الاتصالية لدى الطلبة، ويمكن الاعتماد عليه في تطوير مقررات كليات الإعلام الأخرى.
- 4- قبول الفرض الرابع، واعتبار وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق البرنامج، وبين ارتفاع مستوى المهارات الوظيفية لدى المجموعة التجريبية في صالح التطبيق البعدي، وأن البرنامج المقترح يساعد بنسبة (95%) في تنمية المهارات الوظيفية لدى الطلبة، ويمكن الاعتماد عليه في تطوير مقررات كليات الإعلام الأخرى.

## الهوامش والمصادر

1. ثريا الماحي، 2012، نحو إستراتيجية فعالة لخلق علاقة مستقرة بين سوق التعليم وسوق العمل كحل للبطالة وطريق للتنمية المستدامة، ص 178، (عن الموقع الإلكتروني: <http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads> تاريخ النشر: 2012/5/25، الدخول: 2014/4/9، 6.12 صباحاً).
2. المعهد العربي للتخطيط، 2004، التعليم والاقتصاد، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدورة السابعة والأربعون، القاهرة.
3. جامعة القاهرة وجامعة الدول العربية وهيئة الملتقى الإعلامي العربي وكلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2010، توصيات الملتقى الإعلامي العربي الثالث للشباب، القاهرة.
4. المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2012م، دليل ضمان الجودة والاعتماد، طرابلس.
5. مكتب ضمان الجودة وتقويم الأداء بكلية الإعلام، 2013م، التقرير السنوي لأنشطة وبرامج مكتب الجودة بالكلية، [تقرير غير منشور] جامعة بنغازي، كلية الإعلام، بنغازي.
6. المركز الليبي للبحوث والتنمية، المرتكزات الأساسية للاقتصاد الليبي خلال المرحلة الانتقالية، مجلة الملف الليبي، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو/ أغسطس/ سبتمبر 2013م، منشورات المركز الليبي للبحوث والتنمية، بنغازي.

7. حنان السلاموني، 2013م، فاعلية التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني القائم على حل المشكلات في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، 1-7 فبراير، 2013م، الرياض، متاح على الموقع الإلكتروني: <http://eli.elc.edu.sa/2013/eliarsession>، الدخول: 2014/4/13، الساعة 5.40 صباحًا.
8. رشدي فام منصور، 1997م، حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 16، مجلد 7، يونيه 1997م، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 73.
9. المرجع السابق، ص 73.
10. عبد الله الهاملي، 2008م، التقنيات الإحصائية ومناهج البحث: مدخل نظري وتطبيقي للعلوم الاجتماعية، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ص 65.
11. رشدي فام منصور، مرجع سابق، ص 65.
12. قسطندي شوملي، 2007م، الأنماط الحديثة في التعليم العالي : التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان، عن (حنان السلاموني، 2013م) متاح على الموقع الإلكتروني: <http://eli.elc.edu.sa/2013/eliarsession>، الدخول: 2014/4/13، الساعة 5.40 صباحًا.
13. عبد الواحد حميد الكبيسي، 2009م، إعداد مقترح لتنمية التفكير

عند التدريس في مراحل التعليم العام: الرياضيات أنموذجًا، مؤتمر مؤسسة التعلم، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 20-2009/5/21م، عمان.

14. Wilen ,W. & Phillips ,J.A. (1995): "Teaching Critical Thinking: A

15. أحمد الأمين علي زبيدة، 2013م، فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية لتنمية المسؤولية البيئية لدى الطلبة من خلال الأنشطة الجامعية في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

16. مازن زكي أبو حميد والشفيع بشير الشفيع، 2013م، فعالية برنامج مقترح لتحسين القدرات الابتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية، عمادة البحث العلمي، مجلة العلوم الانسانية/ سبتمبر 2013م، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصى، فلسطين، عن الموقع الرسمي لجامعة أم القرى: <http://uqu.edu.sa/page/ar/84541>، تاريخ الدخول 2013/4/12م، الساعة 7.15 صباحًا.

17. حنان السلاموني، مرجع سابق.

18. أميمة عبد الخالق عبد القادر الأسطل، 2009م، فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة،

د. سكينه بن عامر فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني

كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، متاحة على موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

[http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show\\_res&r\\_id=79&topic\\_id=1399](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=79&topic_id=1399)

19. قسطندي شوملي، مرجع سابق.
20. محمد عاشور، 2005م، دور الجامعات الأردنية في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لمتطلبات واحتياجات سوق العمل، مؤتمر كلية التربية السادسة، العلوم التربوية والنفسية: تجديرات وتطبيقات مستقبلية، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، متاح على الموقع: [www.khayma.com/dr-yousry/Mohammed-Ashor-Res.pdf](http://www.khayma.com/dr-yousry/Mohammed-Ashor-Res.pdf) تاريخ الدخول 2014/4/12م، الساعة 7.20 صباحًا.
21. أحمد الأمين علي زبيدة، مرجع سابق.
22. عبد الواحد حميد الكبيسي، مرجع سابق.
23. محمد سيد رمضان مرسي، 2007م، دور المهارات الميتمعرفية والتأمل التعاوني في تنمية حل المشكلات العلمية والتحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.
24. حنان السلاموني، مرجع سابق.
25. محمد عاشور، مرجع سابق.
26. بثينة محمد بدر، 2005م، أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات،

- كلية التربية، جامعة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 46، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.
27. خالد عبد اللطيف محمد عمران، 2005م، فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، متاحة على الموقع التربوي للدكتور خالد عمران، [http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/post\\_s/120679](http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/post_s/120679)، الدخول: 2014 /4/12، الساعة 8.35 صباحًا.
28. محمد سيد رمضان مرسي، مرجع سابق.